

## الشيخ "يوسف جربوع" يُفصح عن موقفه من بشار ويتبرأ من ثورة السويداء (فيديو)

30/08/2023: أورينت نت - متابعات :



يوسف جربوع وصفوان أبو سعدة

أورينت نت - متابعات 13:16:23 30-08-2023

كشف شيخ عقل الطائفة الدرزية "يوسف جربوع" عن موقفه المنحاز لنظام أسد خلال اجتماعه مع مبعوث أرسله إمبراطور المخدرات بشار الأسد إلى محافظة السويداء، التي تشهد حراكاً مناهضاً للنظام منذ 11 يوماً، رغم أنه سبق أن أعلن عن تأييده لمطالب الحراك الشعبي.

وظهر جربوع في الفيديو متحدثاً خلال الاجتماع الذي عُقد في مضافته بمدينة السويداء، وضم عدداً من وجهاء المدينة ومحافظ النظام بريف دمشق صفوان أبو سعدة المنحدر من السويداء، والذي جاء إليها كمبعوث من بشار الأسد، بحسب ما قالت مصادر خاصة لشبكة "السويداء 24" المحلية.

### مطالب خاطئة والخطّ الوطني

وقال جربوع: "نحن جزء لا يتجزأ من سوريا ولا نقبل بالانفصال أبداً، ولدينا قناعة أن أهلنا على مر التاريخ لم يكونوا إلا ضمن القرار الوطني، ولم "يقبلوا إلا أن تكون وجهتهم دمشق، وهذا خيارنا الإستراتيجي والوطني".

وفي إشارة إلى مطالب المتظاهرين بإسقاط النظام ورحيل الأسد، ذكر جربوع أنه "من خلال الحراك في السويداء، ظهرت أصوات نشاز ومطالبات خاطئة"، معتبراً أن علم النظام هو الراية التي يعترف بها، وأكد عدم الخروج عن قرار القيادة والدولة التي تمثل الشعب السوري، بحسب وصفه.

وأضاف أن "راية التوحيد (الحدود الخمسة) تمثلنا كطائفة ونعتزّ ونفتخر بها، وهي رمز طائفي أو راية تدل على طائفة"، متسائلاً: "لماذا يتم تسييسها ورفعها في الشوارع".

وتابع: "لدينا ثوابت مشى عليها أهلنا من قبل، ممثلةً بالدولة السورية والجيش وقيادة السيد الرئيس (بشار الأسد)، ونطلب من أهلنا أن يكون هناك توجه كامل بعدم الخروج عن الخط الوطني".

## رسالة عتب واستماتة

وبحسب ما نقلت السويداء 24، فإن أبو سعدة حمل رسالة عتب من بشار الأسد الذي قال إنه يهتم بمطالب الناس المعيشية، زاعماً أن هناك جهات ذات "نزعة انفصالية تستغل الحراك في السويداء الذي وصفه بأنه يأتي في إطار "المؤامرة الكونية على سوريا".

وأشارت إلى أن النظام استمات لإطلاق مثل هذه التصريحات من شخصية دينية واعتبارية كالشيخ يوسف جربوع، وخاصة بعد تأييد شيخي العقل. حكمت الهجري وحمود الحناوي لانتفاضة السويداء ضد النظام.

وبينما لم تهتم الصفحات الموالية ووسائل إعلام أسد بنقل أي أخبار عن الحراك في السويداء خلال الأيام الماضية، لاقى فيديو اجتماع جربوع وأبو سعدة رواجاً على تلك الصفحات.

## مطالب تحت سقف أصوات الشارع

وعقب تداول فيديو تصريحات الشيخ يوسف جربوع على مواقع التواصل الاجتماعي، أصدر المكتب الإعلامي لدار طائفة الموحدين الدروز في سوريا توضيحاً، أشار فيه إلى أن الفيديو مجتزأ من لقاء اجتماعي في إحدى المضافات في مدينة السويداء، ولم يُظهر سياق الحديث بشكل كامل.

ورغم أن التوضيح أكد أن موقف مشيخة العقل يدعم المطالبات المعيشية المحققة، وفقاً لما تضمنه البيان الصادر عنها في 24 آب الحالي، إلا أنه لم ينتطرق إلى المطالب التي ينادي بها متظاهرو السويداء علانية، والمتمثلة بإسقاط النظام ورحيل الأسد.

وكان جربوع قد أعلن عن موقفه من الحراك الشعبي في السويداء بعد 5 أيام من انطلاق المظاهرات والإضراب العام، مؤكداً ما وصفه بالمطالب المحققة.

وحدّد جربوع حينها مجموعة من المطالب للنظام كانت تحت سقف أصوات المتظاهرين، إذ خلّت من مطلبي إسقاط النظام ورحيل الأسد.

وكان من أبرز ما طالب به "جربوع"، تغيير حكومة أسد، وفتح معبر حدودي مع الأردن لإنعاش محافظة السويداء اقتصادياً، والتراجع عن القرارات الاقتصادية الأخيرة والعمل تحسين الواقع المعيشي، ومحاربة الفساد ومحاسبة المفسدين.